

البداية والنهاية

سفيان عن يحيى بن أبي اسحاق عن أنس بن مالك قال أقمنا مع رسول الله ﷺ عشرة يقصر الصلاة وقد رواه بقية الجماعة من طرق متعددة عن يحيى بن أبي اسحاق الحضرمي البصري عن أنس به نحوه قال البخاري ثنا عبد الله بن عبد الله بن عكرمة عن ابن عباس قال أقام رسول الله ﷺ تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ورواه البخاري أيضا من وجه زاد البخاري وأبو حصين كلاهما وأبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث عاصم بن سليمان الاحول عن عكرمة عن ابن عباس به وفي لفظ لابي داود سبعة عشر يوما وحدثنا أحمد بن يونس ثنا أحمد بن شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع رسول الله ﷺ في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة قال ابن عباس فنحن نقصر ما بقينا بين تسع عشرة فاذا زدنا أتممنا وقال أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى ثنا ابن علي ثنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع رسول الله ﷺ وشهدت معه الفتح فأقام ثمانين ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا اربعا فإننا سفر وهكذا رواه الترمذي من حديث علي بن زيد بن جدعان وقال هذا حديث حسن ثم رواه من حديث محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أقام رسول الله ﷺ عام الفتح خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة ثم قال رواه غير واحد عن ابن اسحاق لم يذكروا ابن عباس وقال ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن الزهري ومحمد بن علي ابن الحسين وعاصم بن عمرو بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر وعمرو بن شعيب وغيرهم قالوا أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة ليلة .

فصل فيما حكم عليه السلام بمكة من الاحكام .

قال البخاري حدثنا عبد الله بن مسلم عن مالك بن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله ﷺ وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن اخي عهد الى أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله ﷺ هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله ﷺ الى ابن وليدة زمعة فاذا هو أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله ﷺ هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله ﷺ احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة ابن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله ﷺ الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصرح بذلك وقد رواه البخاري أيضا ومسلم وأبو داود والترمذي

